

# فوائد من حديث احفظ الله | خطب | #محمد\_سيد\_حاج

## محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للاسلام وجعلنا من خیر امة اخرجت للانام تأمر بالمعروف وتنهى عن الاثم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

عليه من ربنا افضل الصلوات واتم السلام وعلى اله واصحابه ومن على شرعه مستقام عباد الله ثروات الامة المعرفية وكنوزها العلمية وتراثها الفكري ورصيدا العلمي اغلى ما تملك وافضل ما تحوز - [00:00:25](#)

انها تمتلك المعين الذي لا ينضب والخير الذي لا ينقطع كتاب خالد وسنة مطهرة واجتهاد منضبط لا ينقطع وفوق ذلك تملك ثروة فكرية وفقهية سرية وحياة تناقض المستجدات وتحيط النوازل فقها حيا - [00:00:56](#)

بين محكمات الشرع ومقتضيات العصر وهاديات النص واحاول في هذه الخطبة وليتني استطيع ان اقف مع حديث واحد نبوي حكمه متجددة ومعانيه متألفة متدفقة هذا الحديث كأنه يحفظ قوته وحرارته - [00:01:27](#)

فمع مر الدهور والازمان والسنين كأنه عقد يتألا يزين جيد الزمان معانيه متجددة ومعين متدفق انها مشكاة النبوة وتعاليم الوحي وليتني استطيع ان افك المفردات وان اقف مع المعاني ان الحديث - [00:01:56](#)

ما زال بحيويته وما زال بقوته وحرارته وما زال بمعانيه وما زال باحكامه وما زال بفوائده السرية وليتني استطيع ان اسبر اغوار هذا الحديث انه حديث ابن عباس الذي اخرج الترمذي في السنن - [00:02:22](#)

والحاكم في المستدرک والامام احمد في المسند قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت - [00:02:45](#)

واسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك ولو اجتمعوا ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:03:05](#)

هذه رواية الترمذي. اما رواية غيري احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج - [00:03:32](#)

مع الكرب وان مع العسر يسرا هذا الحديث النبوي مع فيه من الثروة والمعاني والحكم والاحكام والفوائد والدروس والعبر كثيرة ولا تستطيع الخطبة ان تحيطها والفائدة الاولى من قول ابن عباس كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم. يعني على حمار - [00:03:55](#)

والفائدة الاولى روعة المشهد وعظمة القدوة وان الداعية وان المصلح وان القدوة ينبغي ان يمتزج مع المجتمع وان ينزل المصلح من ابراجه العاجية وان يخاطب الناس وان يكون بحسن الخلق وكمال التواضع الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يردف

غلاما ثم - [00:04:27](#)

الدعوة لا تعرف الحواجز ولا تحتاج الى المنابر الداعية هو الذي يصنع الفرص وهو الذي يوجد المنابر. هل تتخيل ان منبر تعليم ظهر حمار. هذا يدل على شفقتة صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

وعلى حرصه بامته لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. من اين يطلق الكلمات داوية مجلجلة؟ ليست من القاعات المكيفة. ولا من المساجد الجميلة - [00:05:15](#)

المنمقة انه من على ظهر حمار. لانه صاحب رسالة لا تحيطه الحواجز. ولا تحوطه الازمنة. انه لانه يريد ان يعلم. انه يريد للخير ان

ينتشر. وللنور ان يعم. وللهدى ان يصل للناس - [00:05:35](#)

هذا شأن الداعية. ان الداعية المصلح يدخل المناطق المحظورة. والاماكن المحرمة التي لا يستطيع السلطان ان يدخلها بعز واجهزته. وبامكانياته واعلامه. وبماله وبما عنده ان الداعية يستطيع اذا كان صادقا ان يدخل الاماكن المحظورة. ان الاماكن المحظورة على -

[00:05:55](#)

الحكام ويستطيع اهل الفكر واهل العلم ان يدخلوها العقول والقلوب. ان الناس يمكن يمكن ان يعطوا الحاكم وان يعطوا الحاكم اجسادهم وان يخرجوا في مسيرات عارمة ومظاهرات كبيرة يهتفون باسمه ويرجون له البقاء - [00:06:25](#)

ويقولون له ولكن الحاكم لا يستطيع ان يشتري قلوب الناس ولا ان يشتري عقولهم وان الذي يدخل العقول والفكر والمنطق الحجة والبرهان وهي عند اهل العلم. لذلك علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

وما اعظم حاجتك حاجة المفكرين والمصلحين والاساتذة والمعلمين ان يقولوا كنت ان يقولوا وهم غلام يا غلام اني اعلمك كلمات. هذه الكلمات كلمات هي يحتاجها الصغير والكبير. ولذلك لا ميزة الدعوة. نحن نستهدف الكبار ونترك الصغار ورسول الله صلى الله

عليه وسلم يبدأ بلبنة المجتمع الاولى - [00:07:05](#)

ويبدأ بالعقول الفقيرة الناضجة الطاهرة النقية السليمة التي لم تتلوث. ان الاطفال تكون البراءة. اقرأ معي ما كتبه الدكتور عمر سليمان الاشقر في كتابه مواقف ذات عبر. قال هنالك طالبة صغيرة في السن تذهب الى المدرسة ولكنها تلبس الملابس الطويلة. فاذا بمعلمتها

التي - [00:07:35](#)

وهي تكشف رأسها كبيرة في سنها متبرجة تنتهر الطفلة وتقول لها ما هذا التشدد؟ لو اتيتي بهذه الملابس ذات المرة القادمة لاجعتك ضربا. ذهبت الطفلة الصغيرة الى بيت امها ثم - [00:08:05](#)

خرجت الام جاءت تلبس الصغيرة الملابس. وقالت الصغيرة يا ام اني اريد ان البس ملابس قصيرة قالت ولم؟ قالت ان المدرس في المدرسة تضربني وتجلدني وتريدني ان البس القصير. قالت لها ولكن - [00:08:25](#)

يا بنيتي ربنا الذي خلقنا وخلقها يريدك ان تكوني هكذا. لبست البنت وذهبت وفي اثناء الصف في الفصل اوقفتها الاستاذة وانتهرتها الم احذرك فانفجرت البنت باكية قالت والله يا استاذتي لا ادري من اطيعك اطيعك ام اطيعه - [00:08:46](#)

قالت ومن هو قالت ربي يريدني ان البس الطويل وانت تريدني ان البس القصير لقد احترت في امري من اطيع فاذا بالاستاذة قد وجمت والفصل قد سكت وخرجت الاستاذة وارسلت الى الام وجاءت الاستاذة في اليوم الثاني محجة - [00:09:11](#)

وقالت لامي الطفلة لقد وعظمتني بنتك موعظة هدتني الى الطريق المستقيم ووضعتني على الطريق الصحيح. ولقد تحجبت طاعة لله تعالى ان الاطفال يحتاجون الى التربية الحامية. ومن هنا بعد ان كنت رديف النبي قال يا غلام وفي يا غلام وقفة - [00:09:32](#)

طويلة ان التربية تحتاج الى انتقاء اللفظ. وان التربية تحتاج الى رقة الاسلوب. وتحتاج الى روعة التأثير وتحتاج الى جمال الكلمات يا غلام. ان الذي يريد ان يربي عليه الا يسيء الناس - [00:09:55](#)

ان الذي يريد ان يربي الصغار عليه الا يسيئهم. اننا نحتاج الى مداخل التربية. نحتاج الى الاسلوب الذي نصح به المسيرة يا يا قومنا اجيبوا داعي الله يا ابتي بما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا بني - [00:10:14](#)

لا تشرك بالله ان الشرك ظللم عظيم. يا غلام اني اعلمك كلمات. اننا نحتاج الى روعة الاستهلال. الى البداية صحيحة الى الاسلوب الجميل الى اللفظ الراقي الى العبارة الحانية الى الكلمة المؤثرة وقبل ذلك نحتاج الى ابداء السفر - [00:10:34](#)

ونحتاج الى المعالجة الصحيحة لوضعنا بمداخل السنة النبوية ومشكاة الوحي التي تقوم على الرفق وعلى الرقة وعن التعامل الطيب. يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك وهذه الفائدة الثالثة ان الذي يتبادر الى اذهاننا ان الله لا يحفظ. ولكن حفظ الله

ان تحفظ الله في حدوده - [00:10:54](#)

وان ترعى حقوق الله تعالى. لذلك امر الله بامور وقال انها تحفظ واخبرنا في كتابه من هو الحافظ لاوامر الله تعالى؟ قال سبحانه

وتعالى من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. هذا هو الحافظ - [00:11:23](#)

لكل اواب حفيظ الاواب الحفيظ الحافظ لاوامر الله الحافظ بذنوبه كي يهتدي ويتوب لذلك قال سبحانه لكل اواب حفيظ. كيف يحفظ العبد ربه؟ يحفظ العبد في الغيب كما يحفظه في العلانية. قال سبحانه من خشى الرحمن بالغيب - [00:11:50](#)

وجاء بقلب منيب ان تحفظ الله بالغيب ان ترعاه بينك وبينه. وان تعلم انه يطلع عليك سبحانه وتعالى امر الله العباد ان يحفظوا امور ومصائب وان لا يضيعوها. ومن هنا يأتي احفظ الله. احفظ الله في اوامره. احفظ الله في شرعه - [00:12:17](#)

احفظ الله في نواحيه. احفظ الله في دينه. احفظ الله في احكامه. احفظ الله في حدوده. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه من الامور التي امر الله بحفظها امر الله سبحانه بحفظ الصلاة - [00:12:42](#)

قال سبحانه حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. والذين هم على صلواتهم يحققون. وقال صلى الله عليه وسلم من حافظ عليهن كن له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة. اي من حافظ على هذه الصلوات - [00:13:01](#)

ولذلك كيف نحافظ عليها؟ المحافظة على الصلوات بامرين من ضيع احد الامرين ضيع الصلاة الامر الاول باتقانها واقامة اركانها خشوعا وخضوعا واتماما والثاني بادائها في جماعة فمن لم يؤدي الصلاة في جماعة لم يحافظ عليها. من حافظ عليهن كن له نورا وبرهانا - [00:13:28](#)

ونجاة يوم القيامة. اخرجته النسائي في السنن وحافظوا على الصلاة. حافظوا على الصلاة والذين هم على صلواتهم يحافظون. امرنا الله وندبنا ورغبنا في ان نحفظ الصلاة وان نحافظ عليها. ومن - [00:13:58](#)

حفظ الصلاة حفظ الله. احفظ الله. احفظ الله بالمحافظة على الصلوات. ثانيا واحفظوا ايمانكم. امرنا ان نحافظ على الفاضل اذا حلفنا بالله فالا نحلف بالله مستكثرين يعني الا نحلف في كل شيء - [00:14:15](#)

والله عليك الله. والله تعمل علينا الا نقصر من الحلف. ثانيا الا نحلف بالله لاغين. واحفظوا ايمانكم اي الفاظ اليمين. فلا تكثر من الايمان. ولا تكذب في اليمين. وكن صادقا اذا حلفت - [00:14:35](#)

افتح ولا تحلف الا اذا اضطرت ولا تكثر من الحل. هذه من الامور التي امر الشارع بحفظها. ثم الشارع بحفظ اللسان. قال صلى الله عليه وسلم والحديث في الترمذي من حفظ لي ما بين - [00:14:55](#)

فوقه ما بين فقمية والفقم هو الفقر من حفظ لي ما بين فقمية وما بين رجليه او فخذيه ضمنت له الجنة. هذه امور تحفظ. الامر الثالث حفظ اللسان وهذا يحتاج الى خطبة طويلة طويلا. للحديث عن انفلاتات - [00:15:14](#)

اللسنة الغيبة في نقل الكرام في الكذب في المزاح بالاساءة الظلم كل ذلك يتم باللسان. وينبغي ان يحفظ. رابعا ينبغي ان تحفظ الفروج قال سبحانه والحافظين فروجهم والحافظات قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:15:40](#)

ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن والذين هم من فروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكن ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. العدوان ان يكون ذلك في غير الحلال. هذا مما امر الشارع بحفظه - [00:16:06](#)

ونذب اليه. خامسا امر الشرع بحفظ الجوارح كلها. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كانوا عنه مسئولا ولذلك قال في الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى وان تحفظ البطن وما حوى. وعى الرأس عينا واذنا ولسانا - [00:16:35](#)

ووعى البطن فرجا وامعاء. وانت تحفظ الجوارح وتتقي الله فيها كلها. ايها احبة لا تستغربوا احكي لك قصة هذه القصة ربما تنكرها لاول وهلة ولكنها موجودة في كتب السلف موجودة - [00:17:06](#)

في كتاب صفة الصفوة لابن الجوزي وفي كتاب حليتي الاولياء لابي نعيم الاصفهاني تأمل معي القصة القصة قصة ابو بكر خالد المسكي ابو بكر كنيته واسم خالد ولقبه المسكي كان وسيما - [00:17:29](#)

يذهبوا الى الصلاة ويمكث في المسجد بعد العشاء يحفظ القرآن فاذا رجع الى الطريق كانت هنالك امرأة تراقبه وقد اعجبها فوقفت له على الباب الرأس مكشوفة الرأس كانها مستغيثة فظن ان في البيت مكروها - [00:17:59](#)

فدخل البيت فدخلت خلفه واغلقت الباب وقالت له ما ثمة مستغيث ما في مشكلة يعني ما في احد ما في اسد ما في دادي ما في اي حاجة. ما ثمة مستغيث - [00:18:26](#)

ولكني تقى اليك فاصب مني عيب الحرام فقال لا استطيع ان اعصي الله ما قادر اعصي الله قالت له اصيح واجمع عليك الناس هات كورة والناس حلوة هو حيكون غلطان - [00:18:44](#)

مليون في المية اصله ما عنده حج ذاته فضيحة بجلاجل وممكن يجيبوك في جريدة الدرس يعني دي فضيحة كبيرة ما عنده طريقة. بعدين الزول معروف مولانا بالنهار تسبحوا وبالليل تذبخوا - [00:19:11](#)

يا مولانا يا شيخنا انت يا زلمة كنت في الجامع معنا ابعدوا ممن والله نجوى فضيحة كبيرة فاستأذنها ان يدخل دورة المياه ودخل واخذ العذرة والبول ولطخ جسمه فخرج اليها فاستقذرتة فقررت منه ففتحت له الباب فخرج - [00:19:37](#)

خرج يمشي مع الحيز. مع الحيز والجدران خشية ان يراه احد. وكان شافه زكما. يقول الشيخ عملت في نفسك كده مشكلة فدخل البيت ثم اغتسل من اثر البول والغائط واذا المسك يخرج من جلده - [00:20:10](#)

واصبح المسك يلزمه ولا يفارقه فسمي خالد المسكي ابو بكر خالد المسكي اصابه المسك حفظ الله فحفظه تفضل ان يلطخ جسده جسده بالعذراء والا يلطخ قلبه بالمعصية لان المعصية تفعل في القلب فعل السموم في الابدان. افسادا وانهاكا وتعبا. ولذلك - [00:20:30](#)

هذا حفظ الله هذا حفظ الاب الذي يحفظ الله ثم قال سبحانه قال عليه الصلاة والسلام احفظ الله يحفظك وحفظ وحفظ الله لعبده وهذه الفائدة الخامسة من الحديث حب الله لعبده - [00:21:04](#)

ان يحفظ عليه مصالح الدنيا وان يحفظه في بدنه وان يحفظه حتى في ولده وعقبه. قال تعالى وكان ابوهما صالحا بصالح الاب الصلاح معناه ان يكون على الشريعة. لما قام الوالد على الشريعة حفظ الله الذرية من الزيغ والانحراف - [00:21:25](#)

ولذلك وكان ابوهما صالحا هذا من حفظ الله تعالى للعبد ولكن اشرف انواع الحفظ واجله ان يحفظ الله دين العبد وايمانه. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ان القلب يتقلب. والله يحفظ عليك ايمانك. ويحفظ عليك دينك من الشهوات المضللة - [00:21:51](#)

من الشبهات المضللة والشهوات المحرمة. ولذلك تجد الذي استقام على امر الله وعلى شرع الله في كل صغيرة وكبيرة تجد الله يحفظه حتى الممات حتى اذا وافته المنية وادركه الاجل مات على الخير. ادم ابن ابي اياس - [00:22:21](#)

رحمه الله لما مرض وصار في سكرات الموت اي غطي فختم القرآن وهو مسجى. قرا القرآن من اوله الى اخره فختم القرآن مسجل ثم قال اللهم بحبي لك الا رفقت بي في هذا المصرع - [00:22:43](#)

هذا المصنع الذي انا فيه ارفق بي اللهم اني كنت اؤمنك لهذا اليوم وكنت ارجوك لا اله الا الله ثم قضي عليه ومات ختم القرآن وهو مسجى يحفظ الله عليك ايمانك - [00:23:09](#)

ويحفظ الله عليك دينك بان يحفظك عن العصيان. ولا تظن ان العاصي عصا بغير خذلان الله له ان الذي يعصي انما عصى لانه هان على الله ولان الله رفع تأييده ونصره عن عبده فوقع في العصيان عيادا بالله تعالى. ايها الاحبة - [00:23:27](#)

انها دعوة من خلال هذا الحديث النبوي المليء بالحكم والمليء بالدرر والمليء بالفوائد ان نحفظ الله ليحفظنا الله والله لا يضيع اجر من احسن عملا. واوفوا بعهدي اوفي لعهدكم ان تنصروا الله - [00:23:55](#)

ينصركم احفظ الله يحفظ وهكذا من كان مع الله كان الله معه تأييدا ونصرا وتوفيقا وعونا واهم العون العون في الدين والعون على الطاعة والتوفيق للايمان والهداية للشرائع والاقبال على الطاعة. والفرح بالخير والاقبال على الحسنات - [00:24:17](#)

الاستكثار من الاجور والعمل للآخرة والاستثمار مع الله. كل هذا بحفظ الله لعبده. يحفظ من كل ما يمكن ان يشينه وان يسقطه. اسأل الله تعالى ان يحفظنا من كل الشرور والاثام. فقد كان من - [00:24:45](#)

دعائه صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه الاباني في السلسلة اللهم احفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام قائما واحفظني بالاسلام راقدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا. كان هذا من دعائه صلى الله عليه وسلم ان يحفظك الله بالاسلام - [00:25:04](#)

قاعدا وقائما وجالسا ومتحركا. اسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعون والقبول. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد اله وصحبه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:25:29](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه احفظ الله يحفظك حفظ الله للعبيد بدأ بالانبياء والرسل. حفظ الله الانبياء والرسل. حفظهم وهم في قعر البحر في بطن حوت اخرجهم من ذلك دعائهم وكلأهم - [00:25:54](#)

لانهم حفظوا الله في الرخاء فحفظهم في الشدة لما دخل يونس عليه السلام بطن الحوت ودعا قالت الملائكة صوت مألوف من بلاد غريبة صوت مألوف ولكن من بلاد غريبة. قال الله - [00:26:16](#)

الا تعرفونه قالوا لا قال انه عبيد يونس ابن متى قالوا الذي لم يزل يرفع له عمل صالح ودعوة مستجابة. قالوا يوميا طوالي عمل صالح مرفوع ومقبول ودعوة مستجابة قال نعم. قالوا يا ربنا - [00:26:34](#)

الا تشفع له ايام الرخاء والعمل الصالح فتنجه من البلاء قال بلى فامر الحوت فلفظه الى العراء لذلك حفظ الله الانبياء وحفظ الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم يحفظه - [00:26:57](#)

لما باقي لما بقيت هذه الكلمات كانها قيلت اللحظة نشطة قوية حارة جميلة متقنة محكمة مرتبة دالة على المعاني. تقود الى الدلالات كل عبد جالس في هذه الخطبة. والمتحدث يشعر ان الحديث بالرغم من انا سمعناه كثيرا. لكن كل مرة تتفجر معاني - [00:27:19](#)

وتظهر اسرار ونشعر كانا نسمعه لاول مرة ونشعر ان معانيه ينبغي الا تفارقنا ابدا حتى الاجيال القادمة سوف من هذا الحديث وتامة الحديث في الخطبة القادمة اذا سألت فاسأل الله - [00:27:46](#)

واذا استعنت فاستعن بالله. هذه خطبة كاملة. وكلام طويل عن بقية الحديث. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا احفظ الله تجده تجاهك اي امامك - [00:28:06](#)

اينما ذهبت طالما انك ابتغيته وارادته وعاملته فانه لا يضيعك يسخر لك حتى الحيوانات احمد ابن قولون كان حاكما في مصر هو على حكومة مصر قتل العلماء وشردهم فذهب اليه ابو الحسن الزاهد ناصحا. ولكن لا تحبون الناصحين - [00:28:24](#)

فاخبره ان هذا لا يرضي الله فقال انت اشجعهم عامل فيه افقر واحد فاخذه وقيده ورماه في السجن هيا له مقتله تدعسها المدينة واجتمع الناس واحاطه في حظيرة وادخله فيها - [00:28:49](#)

واطلقوا عليه اسدا جائعا اسد جائع شرس اطلقوه وهو مقيد حتى لا يفر والناس يحب العالم ولا تستطيع ان تتكلم ومع ذلك كل واحد يغمض عينه حتى لا يرى المنظر الاليم. الاسد يقطع الجسد اربا اربا وشلوا شلوا - [00:29:10](#)

وقف الاسد الجائع يطأ رأسه ويبصص الكلب ويهز زيله لابي الحسن الزاهي ابي ان يأكله وجعل يمسح جسده بابي حسن بابي الحسن الزاهد الذين رأوا المنظر كبروا فتح بقية الناس عيونهم. فاذا المشهد الغريب - [00:29:38](#)

العجيب ليس هذا رواية من الروايات ولا فيلم من الافلام الهندية انها حكايات الصالحين الذين عرفوا الله والله يدافع عن الذين امنوا ان الله مع الذين اتقوا معية النصر والتأييد - [00:30:00](#)

ثم اذا ابي الحسن الزاهي يحل قيده ويفك وثاقه قال له احمد ابن طولون معتذرا يعتذر اليه مما فعل وقال له بربك يا ابا الحسن اين ذهب مخيلك خيالك واين طارت - [00:30:20](#)

قال كنت على وضوء كنت افكر هل لعب الاسد طاهر ام نجس؟ ينقض الوضوء ام لا انه يفكر في مسألة فقهية والاسد قد اقبل عليه ان الذي ان الذي يعامل الله - [00:30:45](#)

بصدق ونية واخلاص يكفيك ويعينك ويسخر لك الناس حتى الملوك والرؤساء يسخرهم لك ان ده ابن ابي زيد هو من علماء العصر العباسي وله حلقة في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام. وكل شيخ عنده حلقة في ركن. دخل ابو جعفر المنصور - [00:31:06](#)

قام المسجد طلابا وشيوخا حتى طلاب ابن ابي ذيب قاموا اما ابو ذيب كان قد مد قدمه ما دكره يدرس الناس قاموا جعفر المنصور ما قام هذا اللي هو ابو جعفر المنصور - [00:31:31](#)

ما راعه هؤلاء جميعا الموقف ده خلوا دق كلهم. واتى وقف عنده. قال لمن لم تقم ان قام الناس قال كدت ان اقوم فذكرت يوم يقوم

الناس لرب العالمين قال ابو جعفر للجنون دعوه. والله ما من شعرة في جسمي الا قامت - [00:31:52](#)

ثم ذهب الى القصر وارسل اليه مكرمة مكرمة بتاع الدراهم ودنانير. السرة دي كانت اسمها كثيرة واتى اليه في الدرس وقال له

المنصور سيدي يريد ان يكرمك وارسل اليك بهذه المكرمة - [00:32:12](#)

قال له ابن ابي ذئب رد اليه مكرمته وقل له ان الذي يمد رجله لا يمد يده ما مد ايده ويومك تمد ايديك لانه يكون يعني كسر عينك

العلماء الكاس العلم شنو؟ مادين ايده - [00:32:38](#)

ما مستعفين العلماء الحاكم كان جاء بيقول لهم انت احسن زور وانت امير المؤمنين عمر ابن الخطاب زاته شوف ذكروا بالله ان الذي يمد يده لا يمد رجله يعني انا قدرت اموت لانه ما مد ايدي. لكن بعد ما اشيل منه كوب تاني كان جه جامع بقوم. كان ما اقدر اقوم

بقوم. عشان قروشه اللي اداني ريال. لذلك - [00:33:05](#)

احفظ الله يحفظك يسخر لك الدنيا التجار العلماء القضاة من خاف الله كل شيء. اي زول يخاف منك ومن لم يخف من الله خاف من

كل شيء. ان نخاف من الله اي حاجة تخوفو - [00:33:42](#)

الفاريخوفه وبوليس الحركة يخوفو وناس نقطة التفتيش يخوفو والناس المحلية يخوفو وزارة الصحة يخوفو ورئيس المحلية يخوفه والمحافظ خوفه والوالي يخوفه والوزراء يخوفوه. يا خيي حاجة تخوفه في البيت خلي البقية يدق ما رجل تخوفه -

[00:33:58](#)

لذلك من من لم يخف من الله خاف من كل شيء. احفظ الله يحفظك. جرب احفظ اوامر الله. والله لا يضيعك في شيء. لا في دين ولا

في دنيا. لا في مال ولا في بدن ولا في ذرية ولا في مصالح ولا في منافع - [00:34:27](#)

اسأل الله تعالى ان يردنا اليه ردا جميلا. وان يتقبل منا واجمعين. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين. واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا

بالاسلام راقيدين. اللهم احفظنا بحفظك واسترنا بسترك يا رب العالمين. ولا تشمت فينا عدو - [00:34:46](#)

ولا حاسد يا اكرم الاكرمين. اللهم اعنا على الطاعات. وجنبنا المنكرات وارزقنا حب المساكين. يا رب العالمين. اللهم ارزقنا الاستفادة من

هدي نبيك صلى الله عليه وسلم يا رب العالمين. اللهم علمنا من السنة ما جهلنا. وذكرنا من القرآن ما نسينا. يا رب العالمين. اللهم اجعل

الكتاب في الامة - [00:35:06](#)

والسنة في الامة حية طاهرة يا رب العالمين. اللهم انفعنا بالكتاب وانفعنا بالسنة. يا رب العالمين. اللهم احشرنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم واسقنا من حوضه وارزقنا شفاعته يا رب العالمين واجعلنا من جنده وحزبه المفلحين في الدنيا وفي الآخرة وصلى اللهم

وسلم - [00:35:26](#)

مبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم - [00:35:46](#)